المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 A آذار 2024
No.12A March 2024

عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

م. م اسماء خليفة احمد خلف
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى - مدرسة الاسرة التعليمية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة " بين عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بعض المتغيرات الديمغرافية " مثل تعليم الوالدين والمرحلة الدراسية ،ومتغير الجنس (ذكور– إناث) ولهذا تم استخدام مقياس عادات الاستذكار الذي صممه براون وهو لتزمان عام (1953) والذي تم توزيع على الطلبة المتفوقين عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة العشوائية ،حيث تم توزيع(500)استمارة على عينة الدراسة ،و قد كان العائد منها(220) استمارة واستعانت الباحثة بالأساليب الاحصائية مثل معامل "ألفا كرونباخ ،المتوسطات ،والانحرافات والأوزان النسبية ،معامل الارتباط بيرسون لقياس التغير الذي طرأ على المتغير التابع عندما تتغير قيم المتغير المستقل، ومعامل الارتباط الجزئي اختبار ت – ستودينت للمقارنات الثنائية، تحليل التباين الأحادي أنوفا لمقارنة المتوسطات، وقد توصلت الباحثة إلى ان تنمية عادات تعليمية إيجابية لدى الطلبة بشكل مستمر، توجه انتباههم وقدراتهم بشكل دائم نحو تنمية مهاراتهم وقدراتهم التعليمية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وإعمال العقل بشكل يضمن للطالب القدرة على التذكر واستحضار المعارف التي اكتسبوها بشكل واضح ودقيق وفي الوقت المناسب يجب أن يكون هنالك اهتمام من قبل المتخصصين بالعملية التربوية والتعليمية باعتماد دراسة مادة مهارات الاستذكار في جميع المراحل الدراسية لمساعدة الطالب على التعرف على الاسلوب الأمثل للمذاكرة وتنظيم الوقت وتدوين الملاحظات وتركيز مساهمة المرشد التربوي في التعريف والتدريب على بعض مهارات التعلم والاستذكار وتقديم العون للطلبة داخل المدارس واهتمام الوالدين بأعداد الطالبة وذلك من خلال المتابعة المستمرة اضافة الى ذلك توعية الآباء والأمهات بعادات الاستذكار الجيدة، واستكمالا للدراسة الحالية وفي ضوء الدراسة النظرية، ونتائج الدراسة الحالية فان الباحثة تقترح بعض الموضوعات لتكون دراسة مستقبلية للباحثين من بعد ،لما كانت هذه الدراسة تقتصر على المرحلة المتوسطة للطلبة للمتفوقات تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة في المرحلة الاعدادية للطلبة للمتفوقات وبناء مقايس لعادات الاستذكار يلبي متطلبات البيئة العراقية ليستفيد منه الباحثين ، وتفعيل البرامج التدريبية لتنمية مهارات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لتلاميذ في جميع المراحل الدراسية .

الكلمات المفتاحية :عادات الاستذكار و المتغيرات الديمغرافية ، النوع ، تعليم الوالدين ، المرحلة الدراسية .

Study habits among outstanding students in the middle school and their relationship to some demographic variables

L. Asmaa Khalifa Ahmed Khalaf
Ministry of Education - General Directorate of First Karkh Education - Al-Usra Educational School

Abstract

This study aims to explore the relationship between the habits of
- recalling of the outstanding students in Middle Schools and such factors demographic the level of parents' education, grades, and sex. Therefore, the scale of recalling, designed by Brown and Litzman used for the purposive(1953) sample of the targeted students. Out of (500)

questionnaires, only (500) were successful. The author ran some statistical analyses, such as Pearson's correlation, Cronbach's alfa, Chi one tale, Spearman linear relationship, and Chi (two tales The author found that the habits of recalling of the students have positive-significant relationship Also, there was significant negative relationship with the parents level of education Additionally there significant differences for females In conclusion, the author offers some recommendations; such as teaching the skills of recalling for all of the grades in the schools in order to help the students to find out the best method of studying; training the teachers to be able to know better methods of teaching and effective teaching; motivating the parents to support their children through constant following-up

Keywords: study habits, demographic variables, gender, parental education, school stage. .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة الدراسة

يعد التعليم مسعى بشري مهم لتحقيق الكمال، فهو المفتاح الأساسي لجميع عمليات التنمية وخاصة تنمية وتطوير الإمكانات البشرية المادية والروحية، وصقل الإحساس والتصورات واستقلال العقل والروح، ويسعى الوالدين لتحقيق تعليم أفضل لأبنائهم من خلال دعمهم وتشجيعهم بشكل متواصل وتلبية احتياجاتهم، مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والمهارات العلمية ويزيد من فرص النجاح والتحصيل الأكاديمي لأبنائهم.(Majeed & Bashir، 2016 :105) ولكن يواجه التعليم في بلدنا العزيز تحديات كبيرة تتمثل في أمرين احدهم القضاء على الفجوة الكبيرة التي تفصله عن الدول المتقدمة متوسلنا بالتعليم الذي يحقق مستويات تطلعه وتقدمه والآخر أن ما يملكه من إمكانيات بشرية ومادية ، ومالية يقصر عما يرجوه من تقدم سريع وخاصة أن عملية التعليم تتطلب جهدا كبيرا من المعلم والتلميذ لأن عملية التعليم تعتبر من العمليات المعقدة التي تدخل فيها عمليات عقلية مختلفة وضيفتها تكيف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها بأبسط الطرق الممكنة (الحصري،2000:15) ، لذا ترى الباحثة ان من اهم العوامل العقلية لتنبؤ بالنجاح والتفوق المدرسي هو ربط عادات الاستذكار بالمتغيرات الديمغرافية ، لما لذلك من دور كبير في تقدم مستوى التلاميذ حيث ان التلميذ يقوم بعادات وطرق مختلفة، اما شرح المادة لنفسه أو القراءة والاطلاع على المعلومات ومن ثم تصنيفها لربط بينها مع اضافة شيئا من ابتكاره وأفكاره ، والحقيقة ان الاستذكار هو اكثر من مجرد قراءة للكتاب او النظر إلى الملخصات ، بل يتطلب التكرار لما تم تعلمه واكتسابه ،والدراسة عن القاعدة او المبدأ العام الذي تدور حوله التفاصيل وصياغة الاسئلة ومحاولة الاجابة عنها ، وهذا شجع الباحثة للسعي للإجابة على الاسئلة التالية : هل تتصف عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين بالإيجابية ؟ وهل توجد علاقة بين عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين والمستوى التعليمي للوالدين ؟ هل توجد فروق بين عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس(ذكور إناث)؟ هل توجد فروق في عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين تبعا لمتغير المرحلة (اول متوسط ـ ثاني متوسط ـ ثالث متوسط)

ثانياً: أهمية الدراسة

أن الاهتمام بعادات الاستذكار بالإضافة الى توفير الخدمات والبرامج التربوية يسهم في تنمية قدرات ومهارات الطلبة ومن شأنه أن يحقق نمو سليم ومتكامل لمختلف الجوانب الشخصية للمتعلم

وخاصة المعرفية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وبالتالي تقدم المجتمع وتطوره بشكل أفضل. (Thompson &Vance2001 :227،) وان معرفتنا لعادات الاستذكار لدى الطالبات المتفوقات تساعد على فهم الصعوبات الاكاديمية المتعلقة بعادات الاستذكار التي تواجه البعض في أي مرحلة من المراحل التعليمية ، وهي مهمة جداً للطلبة لتوفير الوقت والجهد، والتغلب على معوقات التحصيل ، وخاصة أن التحصيل الدراسي من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصا على مستقبل الابناء وخاصة في المجتمعات التي تعطي التحصيل الدراسي والتفوق والامتياز الاهتمام البالغ يتوقف عليه مستقبل التلاميذ العلمي وتحديد مهنتهم في الحياة وهو حاجة اجتماعية ووطنية (حمادات، 8 :2009) لحماية وتحصين الطلبة من الآثار السلبية للفشل الدراسي الذي تكمن خطورته في إمكانية تعرض الطلبة إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية كالإدمان وارتكاب جرائم السرقة وغيرها من المشكلات

لذا تكمن اهمية الدراسة الحالية .

1- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في إنشاء برنامج للخدمات الراشدية يكفل التغلب على الصعوبات الاكاديمية المتعلقة بعادات الاستذكار .

2- الاستعانة بنتائج الدراسة في وضع برنامج تدريبي لتحسين بعض عادات الاستذكار وتعديلها حتى تناسب مع قدرات الطلبة الفردية .

3- ندرة البحوث التربوية التي تناولت علاقة عادات الاستذكار بالمتغيرات الديمغرافية .

4- عمل برنامج للطلبة يتضمن مهارات الاستذكار ، والتدريب على قوة الشخصية والثقة بالنفس والمرونة لغرض الاهتمام بتحسين وتطوير العملية التربوية وتوجيه الطلبة إلى الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم على وضع استراتيجيات سليمة للدراسة .

5 . أن دراسة عادات الاستذكار المتعددة لدى الطلبة توضح أنماط سلوكية متعددة للطلبة وهذا لا يعني أنها جميعا صحيحة ، بل إن بعضها ربما يكون خاطئا ،مما يترتب عليه الشعور بالملل ، والاتجاه نحو كره المذاكرة ، بالإضافة إلى ضعف التحصيل ،على الرغم من بذل طاقة أكثر مما ينبغي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. ما درجة تطبيق عادات الاستذكار المجال الاول تجنب التسويف لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة .
2. ما درجة تطبيق عادات الاستذكار المجال الثاني اساليب العمل لدى الطلبة المتفوقين
3. هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف النوع " الذكور والإناث".
4. هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف المرحلة التعليمية " الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط".
5. : هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف تعليم الأب " دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه"
6. هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف تعليم الأم " دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه"

رابعاً: حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: تم تطبيق استمارة عادات الاستذكار في مدارس المتفوقين المرحلة المتوسطة (اول متوسط ، ثاني متوسط ، ثالث متوسط)التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى .

2. حدود زمانية : تم تطبيق استمارة عادات الاستذكار خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022م/2023م
3. حدود بشرية : تشمل الدراسة الحالية على عينة من طلاب مدرسة المتفوقين للبنين في المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى للمرحلة المتوسطة وعينة من الطالبات المتفوقات من مدرسة الفردوس للمتفوقات للمرحلة المتوسط التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى .
4. موضوعية : تشمل الدراسة الحالية (عادات الاستذكار لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بعض المتغيرات الديمغرافية)

خامساً :مصطلحات الدراسة :عادات الاستذكار
" يعرف الحصري عادات الاستذكار : بأنها إمكانية الفرد على تأدية أشكال من المهمات العلمية بفعالية كبيرة، بحيث يعمل الفرد عليها بشكل سريع ودقيق ومتقن مع اختصار للزمن والتعب (الحصري،2000:15)
ويعرف اللقاني عادات الاستذكار: بأنها التأدية السهلة الدقيقة التي تقوم على استيعاب ما اكتسبه الفرد حركيا وعقليا مع اقتصاد للزمن والتعب والكلفة. (اللقاني ، 310: 2003)

ويعرف " كوتريل" عادات الاستذكار: بأنها إمكانية الأداء والتعلم الجيد وقتما نرغب، والاستذكار فعالية يتم تحسينها عن طريق مزاولة نشاط ما او بالتغذية الراجعة، ويكون الاستذكار من عدة مهارات وهذه المهارات تتألف من مهارات فرعية أصغر منها، والتقصير في أي من المهارات الفرعية ينعكس على جودة الأداء كلياً. (كوتريل ،8: 2014)
وتلخص الرحاب عادات الاستذكار بأنها: ما يمكن تعلمه أو اكتسابه لدى المتعلم، بواسطة المحاكاة والتدريب، وان ما يتعلمه يتباين بتباين شكل المادة وطبيعتها وعناصرها والغاية من تعلمها (رحاب ، 1997:213)

ويعرف زيدان عادات الاستذكار :بأنها عبارة عن مجموعة الطرق التي يستخدمها الطالب عندما يدرس ويحصل ويتعلم ويكتسب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات، وهذه المهارات تجنب التأخير، طرق العمل، الرضا عن المعلم، تقبل التعليم وهي نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسة المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات وإتقان الخبرات والمهارات وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الأفراد ويتباين بتباين التخصصات
(زيدان،45 :1990)
ويعرف سعفان عادات الاستذكار : بأنها نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية، ثم حفظها على وجه السرعة والدقة، ثم استرجاعها بكفاءة عالية. (سعفان، 60: 2003)
ويذكر " كيرت وجوهن(John 1990Curt,) أن عادات الاستذكار عبارة عن طرق خاصة يتخذها الطالب خلال تفاعله مع المعلومات، بغض النظر إن كان ذلك في قاعات المحاضرات أو خلال الاستذكار (الطيب ورشوان ،163: 2006)
وعرف جابر " عادات الاستذكار الأكثر شيوعاً لدى الطالب وهي مهارة القراءة، مهارة الاستماع، تحليل البيانات، الكتابة، تقويم البيانات، عمل ملخص تمهيدي، التصفح. (جابر،196: ،1998)
ويقدم " والتر (Walther 1997) تصنيف آخر لعادات الاستذكار: حيث يذكر أن هذه العادات هي تنظيم الوقت والموا د والقراءة المركزة للكتب، والاستعداد للامتحان، والمذكرات، والقراءة النموذجية، وتدريب الذاكرة، والمراجعة الذاتية والتر (Walther 1997)

وعرفها كل من (بورجدت، بير) الاستذكار على أنه:" واحدة الأنشطة الذهنية الرئيسية التي يزاولها الطالب في الظرف التعليمي، وهو أسلوب معرفي يتم فيه الاحتفاظ بما اكتسبه لفترة من الوقت سواء أكانت غاية مؤقتة يحتفظ في الذاكرة قصيرة المدى أو هدف طويل المدى يحتفظ في الذاكرة طويلة المدى، والاهتمام بمجموعة من الأنشطة الذهنية والمناقشات التي يقوم بها الطالب منذ وقت استيعاب المنبهات بغاية تمريرها إلى مخزون الذاكرة طويلة المدى وحفظها. (بور جدت ، بير، 10 :2014)

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن عادات الاستذكار عبارة عن نوع من الأنشطة السلوكية المكتسبة التي تتكرر في المواقف المتشابهة، والتي يتخذها الطالب بغاية فهم المعلومات الدراسية بصورة جيدة، وهي تختلف من طالب لآخر، ومن مادة دراسية إلى أخرى، فلكل طالب مهارته الخاصة في عملية الاستذكار

الفصل الثاني : الاطار النظري

اولاً :تمهيد

يعد الاستذكار من المتغيرات المهمة في العملية التعليمية التي يستعملها الطالب في مختلف مراحله التعليمية ،وذلك من أجل التفاعل مع المقررات الدراسية واستيعابها، وتحقيق أقصى درجات التقدم والتفوق الدراسي ،كما أن عدم درايته الطالب و إلمام بعادات الاستذكار السليمة والصحيحة أن يبذل الطالب طاقة أكبر في استذكار دروسه دون عائد يذكر ويشعر بالملل وكراهية الاستذكار، بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي والتأخر في الدراسة ، أو أن الفشل في استخدامها سيعوقه عن تحقيق النجاح الدراسي المطلوب لذلك لابد من تعريف التلميذ بصعوبات الاستذكار وبمبادئ الاستذكار التي قد تساعده في أن يغير من أسلوبه ،وينوع في طريقته، ويختبر أنماطا سلوكية جديدة ينتقي منها الأصح، حتى تتمايز المعلومات وتتكامل، ويسهل عليه استدعاء ما يحتاجه منها ويتطلع على شروط الاستذكار الجيد، وتعتبر عادات الاستذكار من المهارات التي لا غنى للطالب عن اكتسابها والتدريب عليها واستخدامها في أي ميدان من ميادين العلوم المتنوعة، وفي المراحل التعليمية المتباينة، فهي نشاط مرافق للطالب منذ أول تعلمه حتى نهايته، لما لها من أثر كبير ومهم على تقدمه في الدراسة.

ومن خلال الدراسات المختلفة حول عادات الاستذكار وعلاقتها بالمتغيرات المرتبطة بالتعلم جمعت الباحثة ما انبثقت عنها من تصنيفات متعددة حول عملية الاستذكار .

أ- تصنيف عادات الاستذكار

حسب مصطفى الديب، وفتي السيد محرز (1995) فإن عادات الاستذكار تتمثل بما يلي:

1. تعتبر مدخلاً مهماً لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي للطلبة.
2. ينعكس أثرها في الاستفادة القصوى من الإمكانات المتاحة للمتعلمين إلى جانب توفير كل من الوقت والجهد المبذولين في الاستذكار.
3. يمتد أثر عادات الاستذكار الجيد إلى المراحل التعليمية المختلفة. (الديب ومحرز 55، 1995)

وحسب "عصام علي الطيب و رشوان(2006) : فإن عادات الاستذكار تتمثل بما يلي:

1. إتقان المذاكرة: وتشمل عمليتي الانتباه وتركيز الجهد لدى الطالب أثناء عملية الاستذكار.
2. تنظيم جلسات ووقت المذاكرة: وتشمل مدى قدرة الطالب على تنظيم الوقت بين المواد الدراسية المختلفة في عملية الاستذكار .

3. تدوين الملاحظات واعداد الملخصات: وتشمل قيام الطالب بتدوين الملاحظات أثناء الاستذكار، وكذلك وضع الخطوط تحت الأفكار الرئيسية.
4. استرجاع المعلومات: وتشمل قيام الطالب بمراجعة ما تم استذكاره بصورة متكررة للتأكد من الفهم والاستيعاب.
5. الربط بين المحتويات الدراسية: تتضمن قيام الطالب بالربط بين البيانات الدراسية بغرض فهم واستيعاب المادة التي يتم استذكارها.
6. المثابرة لكسب المعرفة: تتضمن محاولة الطالب استخدام المراجع لاستيعاب المواد الدراسية، وكذلك الاستعانة بأكثر من مصدر للحصول على المعلومات اللازمة لعملية الاستذكار والتعلم. (الطيب و رشوان ، 238-239 :2006)

ويصنف (1998luchie , thurst ,) عملية الاستذكار كما يلي:

1.مهارة المدخلات:
تستخدم هذه المهارة في امتلاك المعلومات الحديثة والمختلفة داخل المدرسة وخارجها وادخالها بالعقل من خلال الحواس، والتناول العقلي لتلك المعلومات، وأول خطوة في الاستذكار الفعال هي تحسين المدخلات والتي تتضمن الاصغاء، القراءة، عمل الملحوظات والتلخيصات، تحديد الأهداف ،والتشارك في الصف الدراسي.
2.مهارة العمليات:
مع أن مهارات الإدخال من أهم مهارات الاستذكار، فإنها قسم فقط من منظومة الاستذكار فحينما يمتلك الفرد المعلومات يشرع في الاعداد واستعراض لتلك المعلومات لوصلها بالبنية المعرفية عنده وهذا الربط يعاون على استحضارها حينما يريد الفرد، وعمليات المعالجة تتطلب مهارات استذكار وهي مهارات العمليات والتي تتكون في إدارة الوقت، إدارة الذات، التركيز، إدارة الذاكرة، الإعداد والمراجعة للاختبار
3.مهارة المخرجات:
مهارة إخراج المعلومات التي استذكرها من المهارات الهامة، وتعود هذه الأهمية إلى أن مهارات الإخراج تعكس نشاط ملاحظ من قبل الآخرين، وتعكس كل المهارات السالفة إلى أداء ظاهر يستطيع عن طريقه تقدير مدى نجاح المتعلم، فالمعلم لا يرى أسلوب تنظيم الطالب وقته للاستذكار، ولا يعرف كم ساعة يستغرقها أمام المكتب، ولكنه يرى ويقيم أداء الطالب في الاختبار وهذه المهارات هي: التشارك في الفصل، وضع التقارير الشفوية والتحريرية، الابتعاد عن قلق الاختبار، التعلم من الاختبار(:, thurst ,1998luchie).

يشير " فتحي مصطفى الزيات (2016) : أن عملية الاستذكار " تتميز بجملة من الخصائص كما يلي:
1. عبارة عن أنشطة سلوكية مكتسبة وليست فطرية وتعاد في المواقف، ولها علاقة قوية بالتفوق الدراسي.
2. هي ثابتة ومستمرة لدى الفرد.
3. تشكل خطط معرفية وأساليب متنوعة يقوم بها المتعلم في الاستذكار بغاية الاقتصاد في الجهد والوقت.

4. تتأثر بمساهمة العوامل البيئية والأسرية والمؤسسة التربوية والطرق التي يتخذها المتعلم وقدرته وآرائه الشخصية
5. تختلف مهارات الاستذكار من فرد لآخر ومن مادة دراسية إلى أخرى(الزيات ، 2016 : 44) .

شروط عملية الاستذكار

يُعاني بعض الطلاب في مختلف المراحل الدراسية من صعوبات تحول بينهم وبين الدراسة والاستذكار بالشكل الأمثل، وبالطبع فإن ذلك قد يؤثر على التقييم النهائي بعد الانتهاء من الاختبارات النهائية، وسوف نستعرض هنا أهم النصائح للدراسة والاستذكار؛ كي يتمكن الطالب من تخطي كل المشاكل التي تمنعه من التحصيل الدراسي الإيجابي، فماهي أهم النصائح والشروط اللازمة للدراسة والاستذكار؟

1.تحديد الهدف الأساسي للطالب:

تعد الأهداف النهائية للطالب هي المُحفز الرئيسي؛ من أجل تجاوز أي عقبات تقف في طريق الاستذكار بالشكل الجيد، فالطموح هو الذي يجعل من الطالب متشوقاً للمذاكرة؛ كأن تكون رغبة الطالب في أن يصبح طبيباً ماهراً في المستقبل، أو مهندساً معمارياً ناجحاً، أو مُعلماً مشهوراً... إلخ، وفي سبيل ذلك ينبغي أن يحصل على درجات متميزة تساعد على الوصول للمراحل الدراسية التالية، ومن ثم دخول الكلية التي تؤهله لامتهان الوظيفة التي يود الانخراط فيها كعمل مستقبلي، لذا فإن الحافز والطموح من أهم النصائح للدراسة والاستذكار.

2.البعد عن الأفكار السلبية والمُحبطين:

هناك العديد من زملاء الدراسة ممن يكون لهم آراء سلبية تجعل من الطالب يخاف من المواد العلمية من كثرة ما يراه من أحاديث الزملاء عن الصعوبات التي تتضمنها مادة الفيزياء أو الكيمياء... إلخ، لذا فإن من أهم النصائح للدراسة والمذاكرة الابتعاد عن ذوي الأفكار السلبية، وأن يضع الطالب نصب عينيه أنه لا توجد مادة علمية صعبة، بل إن هناك طالباً يذاكر بجد، وآخر يهمل في الدراسة.

3.التركيز في وقت المحاضرات أو الحصص الدراسية:

ويعد ذلك من أهم النصائح للدراسة والاستذكار، وبتلك الطريقة يوفّر الطالب الوقت عند الشروع في المذاكرة، لذا ينبغي على الطلاب متابعة جميع ما يقوله المُعلمون في مراحل الدراسة الأساسية، أو ما يقوله الدكاترة في محاضرات الجامعة، مع تدوين الخطوط العريضة للدرس، ففي بعض الأحيان يتم إلقاء ملاحظات غير موجودة في المواد الدراسية، وتكون محل أسئلة في الاختبارات النهائية، وذلك الأمر على جانب كبير من الأهمية، وخاصة في ظل وجود بعض الطلاب ممن يهملون الحضور من الأساس.

4.المذاكرة اليومية وعدم تأخير الدروس:

المذاكرة في وقتها من الأمور الضرورية، والتي تعد من أهم النصائح للدراسة والاستذكار، وينبغي أن يضعها الطالب نصب عينيه، ففي حالة مرور يوم دون مذاكرة دروس اليوم، فسوف تتراكم المحاضرات، ويصعب بعد ذلك الإلمام بها بالشكل الذي ينبغي أن يكون، وتصبح مرحلة ما قبل الاختبارات والتي من المفترض أن تكون مرحلة المراجعة، هي مرحلة للمذاكرة ذاتها، ومن ثم يفوت الطالب على نفسه فرصة المراجعة؛ من أجل تدارك النقاط التي من الممكن أن يكون قد أهملها أو تم نسيانها سهواً، بما يؤثر في النهاية على الدرجات النهائية التي يحصل عليها الطالب.

5.تنظيم وقت الدراسة اليومي وعمل جدول زمني:
وذلك من أبرز النصائح للدراسة والمذاكرة، فتنظيم الوقت في الحياة بوجه عام وسيلة للنجاح والتفوق، فجميعنا يتأثر بالوقت، ومن الممكن أن يُفصل الطالب جدولاً يومياً حسب طبيعة المواد الدراسية التي يتلقاها في المدارس أو الجامعات أو في فترة محاضرات الدراسات العليا مثل الماجستير، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك مواد دراسية تتطلب وقتاً أكثر من غيرها، كالمواد التي تتطلب حل إشكاليات رياضية أو رقمية، وكذلك ينبغي الأخذ في الاعتبار عند وضع جدول للمذاكرة أن يتم البدء بالمواد التي تتطلب تركيزاً بصورة أكبر نظراً لدسامة مادتها العلمية.
6.تحديد يوم أسبوعي للمراجعة:
تُعد المراجعة على جانب كبير من الأهمية سواء أثناء مرحلة الدراسة أو قرب الاختبارات، وفي حالة المراجعة الدورية فسوف تصبح المراجعة النهائية سهلة وبسيطة ولا تتطلب وقتاً كبيراً، مما يريح الطالب ذهنياً في قبل نهاية العام الدراسي في ظل الاضطرابات العصبية والتشوشات الذهنية التي تحصل للبعض من الخوف من الاختبارات، وخاصة في حالة كون الطالب في إحدى السنوات الدراسية المهمة.
7.تجنب الضوضاء والأصوات المزعجة أثناء المذاكرة:
الهدوء من أهم النصائح للدراسة والاستذكار؛ فهو يساعد على التركيز ومن ثم إنجاز الطالب للمادة العلمية التي يتابع مذاكرتها، وخاصة في حالة كونها تحتاج إلى تفكير مُستفيض مثل المواد الرقمية بجميع مشتقاتها، ومن الممكن أن يذاكر الطالب في غرفة منعزلة عن الآخرين، وفي حالة إذا لم يتوافر ذلك فمن الممكن أن يذاكر الطالب في فترة ما بعد صلاة الفجر على أن ينام مبكراً، ويشير الخبراء إلى أن ذلك الوقت من أفضل الأوقات التي يمكن أن يستوعب فيها العقل البشري جميع ما يتم مذاكرته.(مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديميةن20-5-2023)

بالإضافة إلى ذلك يجب مراعاة عدة شروط للحصول على بيئة مناسبة لِلاستذكار وهي كالاتي السيد عبد القادر زيدان (1990)

1. التخلص من كل الأغراض التي من شأنها أن تُلهي الطالب وتفقده التركيز من أمامه أو من على الطاولة المخصصة للدراسة، وكمثال على ذلك التخلص من جميع الكتب المتواجدة وليس لها علاقة بالدراسة.
2. عدم مواجهة الطاولة أو المكتب المخصص للدراسة لسرير النوم الخاص بك. بل دائماً أجعل السرير خلف ظهرك.
3. عدم الاستلقاء على السرير أثناء الاستذكار، حيث يؤدي ذلك إلى الشعور الدائم بالنعاس.
4. الابتعاد عن الجلوس بشكل مسترخي أو متكأ، مع مراعاة الجلوس بصورة صحيحة وفرد الظهر والرقبة.
5. تجنب الاستذكار حتى ساعات الليل المتأخرة بدون أخذ قسط كافي من النوم.
6. عدم الاستذكار وأنت مرهق، حيث أنه مضيعة للوقت لعدم قدرتك على التركيز.
7. الحذر من التعرض للجوع الشديد أو التخمة، فكلاهما يؤدي إلى عدم التركيز وضعف التحصيل، ولكن يجب الاعتدال في تناول الوجبات الصحية.(زيدان : 98، 1990)

ب- قواعد عملية الاستذكار كما اشار اليها عاطف حامد زغلول(2010):

1. أن يحب الطالب مادته العلمية ، فمن المعروف سيكولوجياً أن الانسان لا يشعر بالتعب والإرهاق إذا كان يحب عمله ويشعر بالرضا نحوه.

2. توفر الدافع لدى الفرد لبذل العمل الجاد والمتواصل ،وعليه أن يخلق في نفسه هذا الحافز ،بحيث يكون التشجيع والتعضيد منبثق من نفسه.
3. التكرار، فمن شروط عملية التعلم: التكرار، ولكنه التكرار الواعي المستنير الذي يقوم على استيعاب المادة ، وليس التكرار الآلي الاصم الأعمى ،فلكي تحفظ سورة من القرآن مثلاً لا بد من تكرارها عدة مرات حتى ترسخ في الذهن.
4. لا بد من توزيع الجهد المطلوب ،فمثلاً لحفظ درس معين لا بد من توزيع الجهد على فترات بدلاً من الجهد المتركز في مقابلة واحدة ، ذلك لأن عملية الاستذكار يتخللها أوقات من الاستجمام يؤدي إلى ثبوت المادة المتعلمة.
5. لا بد أن يبذل الطالب كثيراً من الجهد ، فالجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم يلعب دوراً اساسياً في نجاح عملية التعليم .
6. استيعاب معنى المادة المتعلمة استيعاباً جيداً.(زغلول، 51 :2010)

ج- مبادئ الاستذكار:
تقوم الاستذكار على جملة من المبادئ المنظمة وهي كما اشار اليها محمد أحمد ابراهيم سعفان (2003).

1.مبدأ النشاط الذاتي:
يتم من خلال قيام المتعلم بالدراسة والتنقيب والفهم والاستيعاب وربط الموضوعات ببعضها البعض، حيث أن كثيراً من الطلاب غير المتفرغين ممن يعملون وينتسبون للجامعة، أو ممن يدرسون عن طريق المراسلة في كثير من الأحيان يتفوقون على زملائهم المتفرغين للدراسة، عن طريق النشاط الذاتي الذي يجروه في التعلم.

2.مبدأ الفهم والتنظيم:
إن وضوح المادة التعليمية وحسن تنظيمها وترابط معانيها ييسر للفرد سرعة تحصيلها وقلة تعرضها للنسيان، وهذا ما يتيح استخدامها في المواقف الجديدة، فترابط معلومات المادة ودقتها وسلامة الأسلوب ووضوحه يساعد الطالب على فهمها واستيعابها وإدراك العلاقات بين جوانبها النظرية.
3.مبدأ التكرار:
إن عملية الاستذكار من العمليات المعقدة التي تتصل بالتفكير الذهني، والتي تحتاج في العادة إلى التكرار والمقصود هنا ليس أي تكرار بل يجب أن يكون هذا التكرار متصلاً ومقترناً بالتركيز والانتباه والملاحظة، وقائماً على الفهم والتميز، ومقترناً كذلك بمعرفة الطالب لمدى تقدمه في تحصيله للتعلم الذي أمامه.
4.معرفة الغرض من استذكار المادة:
ينبغي على الطالب أن يحدد لنفسه الغرض من قراءة كتاب معين، أو مذاكرة موضوع ما، لأن معرفة الطالب للغرض من استذكاره للمادة يسهل عملية الحفظ والتحصيل، ويزيد من درجة الفهم والجهد وتركيز الانتباه.
5.البدء باستذكار العلوم المعقدة في فترة التفتح الذهني:
هناك علوم ومواد تحتاج إلى عمليات ذهنية عالية حتى يتم استيعابها، والذهن المرهق لا يستطيع أن يبذل من الجهد المطلوب للاستيعاب السليم، من هنا كانت أهمية البدء باستذكار العلوم الصعبة المعقدة في فترة الذهن قبل إرهاقه.

6.الثقة بالنفس:
إن إيمان الطالب بإمكانيته الذهنية يخلق في نفسه الإبداع وتستخرج طاقته المخبأة، وتملأ رؤياه بالإمكانات وتخرج من فكره أنه ليس هناك شيء صعب التحقيق، ولذا نجد أن مخاوفه من عدم الاستيعاب أو الفشل تتحطم أمام ثقته بنفسه. (سعفان، 158-159: 2003)
د- صعوبات الاستذكار: -وهنالك نوع من الصعوبات الاجتماعية للاستذكار وذلك لأنه يحتاج إلى بيئة مناسبة حتى تجني ثمارها فالمتعلم كائن اجتماعي يعيش بمحيط اجتماعي يؤثر ويتأثر به، وهناك عناصر ومتغيرات اجتماعية يمكن أن تعمل على إنجاز عملية الاستذكار أو تعيق عملية الاستذكار
أهم هذه الصعوبات التي اشار إليها سرور، مها عبد اللطف (1989)
1. انخفاض الإمكانيات المادية بسبب الحالة الاقتصادية ، وقلة الكتب والقواميس المخصصة اللازمة للدراسة واللجوء إلى عمل مقارنات بينه وبين رفاقه .
2. سوء التكيف مع الحياة الدراسية و عدم وجود الجو المناسب للاستذكار والمكان الملائم للاستذكار (كثرة الضجيج) ، فتفقد التركيز و يضيع وقتك في التنقل من درس إلى آخر ومن مادة إلى أخرى دون أن يذكر شيئاً ،وذلك بسبب عدم وجود خطة للمذاكرة، مما يؤدي إلى تراكم الدروس.
3. كراهية بعض المواد الدراسية، وتصديق الفاشلين الذين يخوفونك منها ويصورونها لك على أنها (بعبع) وتكبد أعباء كثيرة بالمنزل والاهتمام بحاجات المنزل.
4. العادات الخاطئة في الاستذكار كتناول المشروبات والعقاقير المساعدة على السهر واستعمال التلفزيون وكثرة أصدقاء السوء الذين يضيعون وقتك في اللهو دون تقدير لأي مسؤولية.
5. تراكم الظروف الصحة والنفسية والجسمية للطالب مثل ضعف البصر والقلق والتوتر بسبب المشكلات الأسرية كالمشاجرات دائمة بين الوالدان ،مما يشتت الذهن ويضعف من قدرتك على الاستذكار الجيد(عبد اللطيف ،: 16 :1989)

خلاصة:
يتبين من خلال ما تم طرحه ان كافة طرق الاستذكار الجيد وتنظيم الوقت تشترك في نقطة مهمة وهي أن تجعل من الاستذكار والدراسة روتينك اليومي حتى إذا كان بوقت قليل كل يوم وتزيده حسب قدرتك ووقتك.
فعملية الاستذكار تتم بشكل تدريجي كما تتطلب من الطالب التعود ووقت متاح فهي مثل بناء حائط متكامل من الطوب، وتخيل أنك ترغب في بناءه في اليوم الأخير قبل تسليمه هل يمكنك أن تبنيه كاملًا وبشكل مثالي؟ الإجابة بالتأكيد لا، لن يتم ذلك في يوم واحد وكذلك عملية تشكيل وتخزين الأفكار هي عملية معقدة للغاية تحتاج وقت وتركيز كبير بدلًا من محاولة فهم كم هائل من المعرفة والمعلومات في يوم واحد، خصص القليل من الوقت يوميًا مع الحرص على الالتزام بهذا الوقت يمكن أن تحدث بعض الظروف التي تمنعك من ذلك لكن ذلك أمر طبيعي قم بتجنب ذلك من خلال تحديد يوم مخصص للتخلص من تلك التراكمات

ثانياً: الدراسات السابقة :
1. دراسة أحمد(2021)
بعنوان: تباين عادات الاستذكار بين طلاب مدارس التعليم العام العادية واللغات.
هدفت الدراسة إلى الكشف عن تباين عادات الاستذكار بين طلاب مدارس التعليم العام العادية واللغات، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧٠) طالباً وطالبة من مدارس التعليم العام العادية

واللغات، بمحافظة الدقهلية من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس الابتدائي، والثاني الإعدادي، وطلاب الصف الثاني الثانوي، وطبق عليهم مقياساً لعادات الاستذكار، إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود تباين دال إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم العام "العادية واللغات " لصالح طلاب مدارس التعليم العام "العادية"، حيث كانت قيم "ف" دالة عند مستوى ٠,٠١ ولتحديد اتجاه الدلالة في عادات الاستذكار بين طلاب مدارس التعليم العام "العادية واللغات "، تم استخدام اختبار "توكي " للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، وأسفر ذلك عن وجود تباين لعادات الاستذكار في إدارة الوقت وتدوين الملاحظات والمراجعة، لدى طلاب وطالبات مدارس التعليم العام (المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية) العادية واللغات.

2. دراسة الشبراوي (2020)

بعنوان: فاعلية برنامج تربوي لتنمية عادات الاستذكار للطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات الاستذكار، وتنميتها بشكل صحيح لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد، بلغت عينة الدراسة (40) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصديه من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرستي (المنتظر وزين العابدين) وبمعدل (20) طالباً من كل مدرسة وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس لقياس عادات الاستذكار، وإعداد برنامج تربوي لتنمية عادات الاستذكار، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث عدة وسائل إحصائية منها مربع كأي، النسبة المئوية ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ولكوسكن، اختبار مان وتني، معادلة آيتا، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: تطوير وتحسين عادات الاستذكار لدى أفراد المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائية في عادات الاستذكار ولصالح المجموعة التجريبية، وتوصل الباحث في نهاية بحثه إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترح

3.دراسة فيرما(2016)

بعنوان :التحصيل الدراسي عند طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بعادات الاستذكار لديهم.

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية وتحديد أهميتها في اكتسابهم للمعرفة، واشتملت عينة الدراسة على ١٦٠ طالباً وطالبة من الصف التاسع تم اختيارهم عشوائياً من مدارس خاصة وحكومية في شرق سيكيم في الهند، وطبق عليهم قائمة لعادات الاستذكار "Sansanwal .N.D & Mukhopadhyay 2002"، وتم أخذ درجاتهم التحصيلية من الصف الثامن السابق، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لصالح الطالبات، كما يوجد تأثير إيجابي لعادات الاستذكار على التحصيل الأكاديمي لطلاب، حيث وجد أن طلاب المرحلة الثانوية يختلفون في تحصيلهم الأكاديمي باختلاف عاداتهم الدراسية.

4.دراسة لاورينسي(2014)

بعنوان: العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي عند طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد مستوى العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي لهم، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من منطقة تيرونلفيلي التعليمية Tirunelveli، واستخدم في الدراسة قائمة لعادات الاستذكار Anantha VG 2004، واعتمد

الباحث على الدرجات النهائية للطلاب في الامتحانات ربع السنوية في جميع المواد الدراسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، وأن مستويات عادات الاستذكار لطلاب المرحلة الثانوية كانت متوسطة وأن تحصيلهم الأكاديمي متوسط أيضاً.

5- دراسة عبد الباقي و أمنة (2009)

بعنوان : عادات الاستذكار وسط جامعة الخرطوم (مجمع توسط) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات الاستذكار التي يتبعها طلاب جامعة الخرطوم(مجمع الوسط) وعلاقتها بتعليم الوالدين كما هدفت إلى التعرف على الفروق في عادات الاستذكار حسب متغير التخصص (علمي وادبي) ومتغير الجنس (ذكر واناث) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الخرطوم (مجتمع الوسط) وتكونت عينة الدراسة من (556)طالبا وطالبة منهم (251) بالكليات النظرية و(305) بالكليات التطبيقية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة قام الباحثان بتطبيق مقياس عادات الاستذكار لبراون وهول تزمان كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، الفا كرو نباخ، اختبار (ت) للمجموعة الواحدة ، اختار سيبرمان الرتبي، اختار (ت) للمجموعتين المستقلتين توصل الدراسة إلى أن عادات الاستذكار لدى طلاب جامعة الخرطوم(مجتمع الوسط) تتصف بالإيجابية بدرجة دالة احصائية كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عادات الاستذكار وتعليم الوالدين تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث وفي متغير التخصص لصالح العلمي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- من حيث الهدف: تشابه هدف الدراسة الحالية مع دراسة عبد الباقي وأمنة
- من حيث الأدوات: تشابهت أداة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد(2021) ، ودراسة الشبراوي(2020)، دراسة فيرما(2016) ، ودراسة لاورينسي (2014)و دراسة عبد الباقي وأمنة سيد
- من حيث العينة : تشابهت عينة الدراسة مع دراسة أحمد(2021) ودراسة الشبراوي(2020) ودراسة فيرما (2016)

الفصل الثالث: لإطار المنهجي(الجانب الميداني)

إجراءات الدراسة : بعد الانتهاء من الدراسة النظرية والاطلاع على البحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بحصر عدد طلاب المدارس للمتفوقين والمتفوقات وتم تحديد حجم العينة البالغ (500) طالباً تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتبلغ 44% من مجتمع الدراسة الكلي.

اوّلاً: منهج الدراسة

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي ، ويهدف المنهج الوصفي الارتباطي بصورة عامة إلى جمع معلومات مفصلة وحقيقية عن ظاهرة موجودة في مجتمع معين وايجاد العلاقة المتداخلة بين الظواهر المختلفة ، وإمكانية التنبؤ بما ستؤول اليه الظاهرة وبالتالي التنبؤ بحلول المشكلات ، لذا تم تطبيق استمارة المعلومات الأساسية ،و مقياس الاستذكار لأنه يستقصي تعرف عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين والمتفوقات التابعة لمدرية تربية الكرخ الاولى.

: ثانيًا: مجتمع الدراسة
يتكون المجتمع في الدراسة الحالية من كافة طلاب المرحلة المتوسطة ، في مدارس المتفوقين التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى ،وقد أخذت الباحثة عينة من الطلبة المتفوقين لمرحلة المتوسطة بشكل عشوائية ، ليصبح العدد النهائي (500) طالبا ، وذلك لن تدريس المناهج التربوية يكون مكثف بالإضافة الى ان رغبة الطالبات في الحصول على المعدلات العالية تدفعهم الى اختيار افضل عادات الاستذكار .
ثالثا : ادوات الدراسة : وهو مقياس عادات الاستذكار الذي صممه براون وهو لتزمان عام (1953) ،والذي تم توزيع على الطلبة المتفوقين عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة العشوائية ،وقد اعدت الباحثة استمارة المعلومات الاساسية لمعرفة البيانات الأولية للمفحوصين التي تدخل ضمن متغيرات الدراسة الحالي وهي الجنس، وتعليم الاب وتعليم الأم والمرحلة الدراسية ، وبعد تطبيق اداة البحث على مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة التابعة لمدرسة المتفوقين للبنين في مديرية تربية الكرخ الاولى وطالبات المرحلة المتوسطة في مدرسة المتفوقات، كان العائد منها(220) استمارة (113) من مدارس المتفوقين للبنين و(107) من مدارس المتفوقات للبنات.
مرَّ إنشاء الاستمارة، بالمراحل التالية:
1. مراجعة أدبيّات الموضوع والأبحاث السّابقة حول عادات الاستذكار.
2. يشمل مقياس عادات الاستذكار الذي صممه براون وهو لتزمان، وقام باقتباسه وتعريبه جابر عبد الحميد (عادات الاستذكار) 55 عبارة تم بنائها وتصنيف عباراتها ضمن مجالات وتحديد بدائل الإجابة موزعة على مجالين وهما
- المجال الأول تجنب التسويف وعدد عبارته 25 عبارة.
- المجال الثاني أساليب العمل: وعدد عبارته 30عبارات.
3. الاعتماد في إعداد الاستمارة على استمارة ليكارت (Likert) الخماسي في تقدير درجة امتلاك العادات، وتم منح الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: مُنحت الدرجة 5، غالباً مُنحت الدرجة 4، أحياناً: مُنحت الدرجة 3، نادراً: مُنحت الدرجة 2، لا يحدث إطلاقاً مُنحت الدرجة 1).
كما نلاحظ في الفصل الحالي إجراءات التطبيق الإجرائي للاستبانة، لينتهي الفصل بوسائل إحصائية لمعالجة البيانات وملخص وخاتمة.

الجدول (1): متغيرات العينة

المتغيرات المستقلة	العينة	العدد	النسبة المئوية %
النوع	**ذكر**	**113**	**%51.36**
	أنثى	**107**	**%48.63**
المرحلة	**اول متوسط**	**78**	**%35.45**
	ثاني متوسط	**77**	**%35**
	ثالث متوسط	**65**	**%29.55**
تعليم الأب	**دبلوم**	**56**	**%25.45**
	بكالوريوس	**59**	**%26.82**
	ماجستير	**46**	**%20.91**
	دكتوراه	**23**	**%10.45**
تعليم الأم	**دبلوم**	**55**	**%25**
	بكالوريوس	**115**	**%52.27**
	ماجستير	**33**	**%15**

	دكتوراه	17	%7.73

المصدر: من إعداد الباحث

رابعا :صدق المقياس

ـ صدق استمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة :

قامت الباحثة بالاعتماد على نوعين من الصدق وهما:

- الصِّدق الظّاهري:

لفحص الصّدق الظّاهري لاستمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة ، تم عرضها على محكّمين مختصين، وبحساب (النسبة المئويّة) لموافقاتهم على البنود التي رأوا أنها صالحة، تم حذف الغير ضروري منها، وتعديل البنود التي تحتاج إلى تعديل، ومنه تأكدت الباحثة من الصّدق الظّاهري للعبارات كافة.

- صدق الاتساق الداخلي:

حسب معامل الارتباط بين كل مجال ومن التقدير الإجمالي لاستمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة التي تم تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، ويوضح ذلك الجدول (2)

جدول رقم(2): معامل الارتباط لاستمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة *المتوسطة*

البنود		بيرسون	الاحتمال
.1	اتصفح الدرس أو قبل أن اقراء بالتفصيل	*0.623 *	0.003
.2	أفضل تدوين ملاحظات معينة أثناء الاستذكار	*0.946	0.000
.3	أفضل تلخيص الدرس أو المحاضرة	*0.442	0.078
.4	أقوم بقراءة الدرس أو المحاضرة أثناء الاستذكار	*0.677 *	0.002
.5	أسير على جدول زمني في المذاكرة	*0.469 *	0.019
.6	أميل إلى المذاكرة المتواصلة دون أن يتخللها فترات راحة	*0.236 *	0.070
.7	من الصعب أنتظم في استذكار دوسي من بداية العام الدراسي	*0.456 *	0.004
.8	أقوم بمذاكرة دروسي بطريقة عشوائية	*0.589 *	0.003
.9	يصعب علي المواظبة على أداء واجباتي	*0.469	0.000
.10	أقوم بتدوين ملاحظات معينة أثناء شرح المدرس	*0.569	0.077
.11	أتصفح الدرس أولا قبل أن أقرأه تفصيلا	*0.545 *	0.018
.12	أقوم بحل الأمثلة أو الأسئلة أثناء المذاكرة	*0.489	0.076
.13	أقوم بمراجعة الدرس أو المحاضرة السابقة	*0.491	0.078
.14	ـأقتصر في استذكاري للدرس أ المحاضرة على الأفكار	0.776	0.019
.15	إن الإجابة على الأسئلة ما أو حل أمثلة معينة أثناء المذاكرة غير	*0.458	0.018

	مفضل بالنسبة لي	*	
.16	مراجعة الدرس أو المحاضر بعد مذاكرته أمر غير مرغوب بالنسبة لي	*0.478	0.076
.17	استرجع الدرس أو المحاضرة صامتا بعد مذاكرته مباشرة	*0.369 *	0.003
.18	أسرح كثيرا أثنا استذكاري	*0.475	0.000
.19	أبحث عن الجمل الرئيسية في كل فقرة أثناء المذاكرة	*0.258	0.000
.20	اقوم بالتركيز على النقاط أو الأفكار الرئيسية	*0.564 *	0.078
.21	الأمثلة التي يشير إليها المدرس أو المحاضر غير هامة بالنسبة لي	*0.645 *	0.003
.22	أركز جيدا عندما أستذكر دروسي	*0.564 *	0.078
.23	أعبر عما استكره بأسلوبي الخاص	*0.458 *	0.018
.24	تدوين ملاحظات معينة أثناء المذاكرة أمر غير مرغوب بالنسبة لي	*0.346	0.000
.25	احضر دروس المراجعة الجماعية كلما وجدت	0.776	0.019
.26	أستذكر قليلا في ما هو مقرر علي دراسيا	*0.491	0.078
.27	أكتب النقاط الرئيسية في المسودة	*0.458 *	0.018
.28	أميل إلى مجرد ملء ورقة الاجابة أثناء المذاكرة	*0.457 *	0.078
.29	أعتمد على مراجعة الملخص فقط قبل الامتحان	*0.459	0.002
.30	أناقش النقاط الصعبة التي توجهني أثناء المذاكرة	*0.478	0.000
.31	اهتم بالأشكال والرسوم البيانية والتوضيحية أثناء المذاكرة	*0.578	0.04
.32	أفضل مراجعة المنهج قبل الامتحان فقط في ضوء الأسئلة	*0.722 *	0.003
.33	أختار أجزاء معين من المنهج لمذاكرتها قبل الامتحان	*0.451 *	0.077
.34	أ صعوبة في التعبير عن نفسي أثناء الامتحان رغم معرفتي بالإجابة	*0.856 *	0.074
.35	أجد صعوبة في التعبير عن تحديد الإجابة أثناء الامتحان	*0.795 *	0.003
.36	أهتم بالأمثلة والتوضيحات التي يرسمها المدرس على السبورة	*0.369	0.000
.37	الخص في ذهني النقاط أو الافكار الرئيسية أثناء المذاكرة	*0.487	0.078
.38	أذكر دروسي في مكان ثابت بالمنزل	*0.369 *	0.003

.39	يتخل فترة استذكاري وقت معي للراحة أو الترفيه	*0.901	0.000
.40	أثناء الإجابة على الامتحانات أجد نفسي أتذكر فقط النقاط الرئيسية	*0.461	0.077
.41	من الصعب أن أجد وقتا لمراجعة الإجابة أثناء الامتحان	*0.763	0.018
.42	من الصعب الاهتمام بقواعد اللغة العربية أثناء الإجابة على الامتحان	*0.564	0.076
.43	أستذكر دروسي في ضوء توقعات المدرس عن طبيعة أسئلة الامتحانات	*0.645	0.003
.44	أجد وقتا معينا للمذاكرة من بداية العام الدراسي	*0.346	0.000
.45	أذكر في اي مكان متاح بالمنزل	*0.457	0.000
.46	أستذكر دروسي بعيدا عن حجرة النوم	*0.459	0.04
.47	أد صعوبة في التركيز أثناء المذاكرة	*0.478	0.003
.48	أتردد في توجيه أي أسئلة أثناء الدرس أو المحاضرة	*0.578	0.077
.49	أكره بعض الحصص أو المحاضرات التي يطلب فيها لمدرس أو المحاضر مني الإجابة عن بعض الأسئلة	*0.722	0.074
.50	أودي واجباتي الدراسية يوميا مهما كانت الظروف	*0.451	0.003
.51	أفضل التركيز في المذكرة قرب نهاية العام الدراسي	*0.856	0.000
.52	التوتر النفسي قبل وأثناء الامتحانات أمر غير وارد	*0.795	0.078
.53	أستطيع أن أصل إلى الإجابة المباشرة بسهولة أثناء الامتحان	*0.369	0.003
.54	أشعر بعدم جدوى المذاكرة في تحقيق أهدافي المستقبلية	*0.487	0.000
.55	أهتم بقواعد اللغة العربية في إجابتي على أسئلة الامتحانات	*0.369	0.077

المصدر: من إعداد الباحث

من قراءة الجدول (2) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات أفراد عينة الصدق والثبات " الاستطلاعية" على كل بند، وبين الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً ما يشير إلى صدق البناء الداخلي للاستمارة.

خامساً. ثبات استمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة :

- طريقة كرونباخ ألفا:

طبقت الاستمارة على مجموعة استطلاعية من الطلاب المتفوقين في المدارس الإعدادية بلغ عددهن (36) طالباً من المرحلة المتوسطة ، ويوضح جدول (3) ذلك.

الجدول (3) معاملات ألفا كرونباخ

عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين	المجالات	عدد البنود	ألفا كرونباخ

في المرحلة الإعدادي:	تجب التسويف	**25**	**0.859**
	اساليب العمل	**30**	**0.867**
التقدير الإجمالي		**55**	**0.864**

المصدر: من إعداد الباحث

من الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات وفق كرونباخ ألفا بلغ (0.864)، وهو دليل على ثبات عالي، يساعد بتطبيق الاستمارة على العينة النهائية.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم التأكد من ثبات استمارة التعرف على عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة ، باستخدام طريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات لكل مجال من محاور الاستمارة وللدرجة الكلية:

الجدول 4: ثبات استمارة التعرف على عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الإعدادي بطريقة **التجزئة النصفية**

عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الإعدادي:	**المجالات**	**البنود**	**سبيرمان**	**الثبات**
	تجنب التسويف	**25**	**0.636**	**0.714**
	اساليب العمل	**30**	**0.745**	**0.736**
التقدير الإجمالي		**55**	**0.803**	**0.891**

من الجدول (4) يتبين ان قيم الثبات عند كل مجال من محاور استمارة عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة، أكبر من 0.7 مما يؤكد ثبات الاستمارة.

سادساً الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبناء على طبيعة أهداف الدراسة ، ، تمت معالجة البيانات بالطرق الإحصائية

- معامل "ألفا كرونباخ.
- المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس التغير الذي طرأ على المتغير التابع عندما تتغير قيم المتغير المستقل، ومعامل الارتباط الجزئي.
- اختبار ت – ستودينت للمقارنات الثنائية.
- تحليل التباين الأحادي أنوفا لمقارنة المتوسطات.

خلاصة الفصل

قدم فيما سبق لإطار المنهجي المتّبع في البحث الحالية، إذ تم وصف الظّاهرة المدروسة وهي عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة .

بالنسبة لأدوات البحث ، فقد تمَّ إنشاء استمارة للتعرف على عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الإعدادي بلغ عدد عباراتها (55) عبارة، موزعين على مجالين:

المجال الأول: المجال الاول تجنب التسويف وعدد عباراته 25 عبارة.

المجال الثاني: اساليب العمل ، وعدد عباراته 30عبارة.

وتم عرضها على مجموعة محكمين، إلى جانب التحقّق من الصدق والثبات وتحديد الطرق الإحصائيّة (SPSS) لتطبيق القوانين والوصول للاستنتاجات.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

1. ما درجة تطبيق المجال الاول تجنب التسويف لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة .

تم استكشاف المتوسط والانحراف لكل بند وللمستوى الكلي على استمارة المجال الأول، كما في الجدول (5)

الجدول رقم (5): الانحرافات والمتوسطات والتقدير للردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار المجال الاول تجنب التسويف

البنود		المتوسط	الانحراف	التقدير
1	اتصفح الدرس أو قبل أن اقراء بالتفصيل	3.44	1.06	عالي
2	أفضل تدوين ملاحظات معينة أثناء الاستذكار	3.36	1.06	عالي
3	أفضل تلخيص الدرس أو المحاضرة	3.78	1.02	عالي
4	أقوم بقراءة الدرس أو المحاضرة أثناء الاستذكار	3.69	1.06	عالي
5	أسير على جدول زمني في المذاكرة	4.56	0.88	عالي جدا
6	أميل إلى المذاكرة المتواصلة دون أن يتخللها فترات راحة	3.48	1.02	عالي
7	من الصعب أنتظم في استذكار دوسي من بداية العام الدراسي	3.42	1.11	عالي
8	أقوم بمذاكرة دروسي بطريقة عشوائية	3.35	1.46	عالي
9	يصعب علي المواظبة على أداء واجباتي	3.59	1.06	عالي
10	أقوم بتدوين ملاحظات معينة أثناء شرح المدرس	3.85	1.10	عالي
11	أتصفح الدرس أولاً فبل أن أقرأه تفصيلا	3.95	1.05	عالي
12	أقوم بحل الأمثلة أو الأسئلة أثناء المذاكرة	3.36	1.06	عالي
13	أقوم بمراجعة الدرس أو المحاضرة السابقة	3.41	1.06	عالي
14	ـأقتصر في استذكاري للدرس أ المحاضرة على الأفكار	3.69	1.24	عالي
15	إن الإجابة على الأسئلة أو حل أمثلة غير مفضل بالنسبة لي	3.66	1.09	عالي
16	مراجعة الدرس أو المحاضر بعد مذاكرته أمر غير مرغوب لي	3.32	1.07	عالي
17	استرجع الدرس أو المحاضرة صامتا بعد مذاكرته مباشرة	3.43	1.05	عالي
18	أسرح كثيرا أثنا استذكاري	3.56	0.97	عالي
19	أبحث عن الجمل الرئيسية في كل فقرة أثناء المذاكرة	3.78	0.90	عالي
20	اقوم بالتركيز على النقاط أو الأفكار الرئيسية	4.79	0.91	عالي جدا

21	أستذكر قليلا في ما هو مقرر علي دراسيا	3.14	1.10	عالي
22	أركز جيدا عندما أستذكر دروسي	3.44	1.05	عالي
23	أعبر عما استكره بأسلوبي الخاص	3.66	1.06	عالي
24	تدوين ملاحظات معينة أثناء المذاكرة أمر غير مرغوب بالنسبة لي	3.69	1.06	عالي
25	أهتم بقواعد اللغة العربية في إجابتي على أسئلة الامتحانات	3.78	1.24	عالي

يوضح الجدول (5) التقدير الإجمالي لمجال الاول تجنب التسويف كان عاليا، حيث كانت أغلب الإجابات إيجابية على بنود المجال ذات تقدير عالي.

هذا ما تفسره الباحثة بشعور الطلاب بأهمية متابعة تطوير أدائهم الأكاديمي وهذا ما خلق لديهم حافز داخلي نحو متابعة استذكار معلومات ومعارف تتعلق بدراستهم، والعمل على اكتساب ما هو مفيد لهم والابتعاد عن المشتتات والمعيقات التي تعترض عملية تعلمهم.

2. ما درجة تطبيق عادات الاستذكار المجال الثاني اساليب العمل لدى الطلبة المتفوقين

تم استكشاف المتوسط والانحراف لكل بند وللمستوى الكلي على استمارة المجال الأول، كما في الجدول (6)

الجدول رقم (6): الانحرافات والمتوسطات والتقدير لمجال الثاني اساليب العمل

	البنود	المتوسط	الانحراف	التقدير
.1	الأمثلة التي يشير إليها المدرس أو المحاضر غير هامة بالنسبة لي	3.99	1.02	عالي
.2	تدوين ملاحظات معينة أثناء المذاكرة أمر غير مرغوب بالنسبة لي	3.65	1.07	عالي
.3	أميل إلى مجرد ملء ورقة الاجابة أثناء المذاكرة	3.58	1.22	عالي
.4	أعتمد على مراجعة الملخص فقط قبل الامتحان	3.69	1.13	عالي
.5	أناقش النقاط الصعبة التي توجهني أثناء المذاكرة	4.33	0.08	عالي جدا
.6	اهتم بالأشكال والرسوم البيانية والتوضيحية أثناء المذاكرة	3.81	1.36	عالي
.7	أفضل مراجعة المنهج قبل الامتحان فقط في ضوء الأسئلة	3.96	1.96	عالي
.8	أختار أجزاء معين من المنهج لمذاكرتها قبل الامتحان	3.84	1.67	عالي
.9	أ صعوبة في التعبير عن نفسي أثناء الامتحان رغم معرفتي بالإجابة	3.96	1.36	عالي
.10	أجد صعوبة في التعبير عن تحديد الإجابة أثناء الامتحان	3.85	1.78	عالي
.11	أهتم بالأمثلة والتوضيحات التي يرسمها المدرس على السبورة	3.74	1.07	عالي
.12	الخص في ذهني النقاط أو الافكار الرئيسية أثناء المذاكرة	3.76	1.04	عالي
.13	أذكر دروسي في مكان ثابت بالمنزل	3.72	1.11	عالي
.14	يتخل فترة استذكاري وقت معي للراحة أو الترفيه	3.69	1.22	عالي

15.	أثناء الإجابة على الامتحانات أجد نفسي أتذكر فقط النقاط الرئيسية	3.86	1.06	عالي
16.	من الصعب أن أجد وقتا لمراجعة الإجابة أثناء الامتحان	3.51	1.08	عالي
17.	من الصعب الاهتمام بقواعد اللغة العربية أثناء الإجابة على الامتحان	3.43	1.07	عالي
18.	أستذكر دروسي حسب توقعات المدرس عن طبيعة أسئلة الامتحانات	3.64	0.99	عالي
19.	أجد وقتا معينا للمذاكرة من بداية العام الدراسي	3.49	0.80	عالي
20.	أذكر في اي مكان متاح بالمنزل	4.36	0.92	عالي جدا
21.	أستذكر دروسي بعيدا عن حجرة النوم	3.85	1.01	عالي
22.	أد صعوبة في التركيز أثناء المذاكرة	3.74	1.01	عالي
23.	أتردد في توجيه أي أسئلة أثناء الدرس أو المحاضرة	3.76	1.15	عالي
24.	أكره بعض الحصص التي يطلب فيها لمدرس الإجابة عن الأسئلة	3.72	1.12	عالي
25.	أودي واجباتي الدراسية يوميا مهما كانت الظروف	3.69	1.17	عالي
26.	أفضل التركيز في المذكرة قرب نهاية العام الدراسي	3.51	1.18	عالي
27.	التوتر النفسي قبل وأثناء الامتحانات أمر غير وارد	3.43	1.91	عالي
28.	أستطيع أن أصل إلى الإجابة المباشرة بسهولة أثناء الامتحان	3.64	0.19	عالي
29.	أشعر بعدم جدوى المذاكرة في تحقيق أهدافي المستقبلية	3.49	0.26	عالي
30.	أهتم بقواعد اللغة العربية في إجابتي على أسئلة الامتحانات	4.36	0.99	عالي جدا

يوضح الجدول (6) التقدير الإجمالي لمجال الثاني اساليب العمل كان عالياً، حيث كانت أغلب الإجابات إيجابية على بنود الاستمارة جاءت بدرجة عالية.

تبعاً لآراء الباحث فإن لدى الطلاب المتفوقين اهتمام واضح في متابعة دروسهم داخل الصف وخارجه

3. هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف النوع " الذكور والإناث".

قام الباحث بحساب الانحراف والمتوسط الحسابي لتبين الاختلافات بين متوسط ردود الطلاب على المجال الاول تجنب التسويف ، والمجال الثاني اساليب العمل كما في الجدول رقم (7):

الجدول رقم(7): المتوسط ولانحرافات المعيارية لردود الطلاب **على استمارة** عادات الاستذكار تعود لتصنيف النوع.

	متغير الجنس	العينة	المتوسط	الانحرا ف	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
المجال الأول	**أنثى**	**107**	**107.53**	**15.66**	**1.66**	**0.54**	**غير دال**
	ذكر	**113**	**109.5**	**16.01**			

المجال الثاني	أنثى	107	107.36	16.03	0.68	0.42	غير دال
	ذكر	113	178.16	14.98			

يبين الجدول (7) أن قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05) على مستوى المجال الأول، والمجال الثاني وبالتالي نرفض الفرضية بأن هناك فروق ونقول إنه لا هناك اختلافات بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تبعاً لآراء الطلاب تعود لتصنيف النوع " الذكور والإناث".

تفسر الباحثة أن نوع الطلاب ذكور أو إناث لم يؤثر على عادات الاستذكار لديهم وإنما هذا يعود لدافعية الطالب وقدرته على متابعة دراسته وقدرته على تطوير قدراته ومهاراته لذا فإن أغلب الطلاب من ذكور وإناث يمتلكون عادات استذكار عالية.

4. هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف المرحلة التعليمية " الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط".

للإجابة على الفرضية استخدم اختبار **(t)** للعينات المستقلة يوضح ذلك الجدول (8).

الجدول رقم (8): استنتاجات اختبار (t) للعينات المستقلة

	متغير المرحلة	العينة	المتوسط	الانحراف	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
المجال الأول	أول متوسط	78	113.79	9.54	1.80	0.09	غير دال
	ثاني متوسط	77	121.71	9.46			
	ثالث متوسط	65	109.36	9.61			
المجال الثاني	أول متوسط	78	98.90	10.78	0.33	0.74	غير دال
	ثاني متوسط	77	99.27	10.53			
	ثالث متوسط	65	97.33	10.36			
الدرجة الكلية	أول متوسط	78	109.36	9.25	1.26	0.55	غير دال
	ثاني متوسط	77	116.35	9.98			
	ثالث متوسط	65	113.69	9.46			

يبين الجدول (8) قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الدرجة الكلية، والاختلاف بين درجات أفراد العينة غير دال. وبالتالي نقبل الفرضية بأنه ليس هناك اختلافات بين متوسط ردود الطلاب تعود لتصنيف المرحلة التعليمية

تفسر الباحثة أن المرحلة التعليمية للمتعلم لا تؤثر على دافعيته نحو التعلم وامتلاك مهارات وقدرات تضمن له التعلم الفعال، وإنما قد يكون لدى الطلاب المتفوقين زيادة حافز ورغبة كبيرة كلما ارتفعوا في المراحل التعليمية كلما زادت لديهم العادات الإيجابية نحو عملية التعلم.

5. هل هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف تعليم الأب " دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه"

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ما جاء في الجدول (9).

الجدول (9): المتوسط ولانحرافات المعيارية لردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف تعليم الأب

محاور الاستمارة	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
المجال الأول	**دبلوم**	**56**	**17.30**	**3.61**	**0.70**
	بكالوريوس	**95**	**18.11**	**2.07**	**0.90**
	ماجستير	**46**	**17.27**	**2.97**	**0.76**
	دكتوراه	**23**	**17.69**	**2.66**	**0.69**
المجال الثاني	**دبلوم**	**56**	**23.6**	**2.69**	**0.55**
	بكالوريوس	**95**	**24.9**	**1.98**	**0.47**
	ماجستير	**46**	**24.09**	**4.74**	**1.26**
	دكتوراه	**23**	**23.99**	**4.77**	**0.98**
الدرجة الكلية	**دبلوم**	**56**	**148.6**	**12.06**	**2.66**
	بكالوريوس	**95**	**164.6**	**9.03**	**2.48**
	ماجستير	**46**	**149.7**	**18.6**	**4.35**
	دكتوراه	**23**	**160.1**	**16.55**	**4.96**

يتبين من الجدول (9) أن هناك اختلافات بين إجابات مفردات العيّنة على الاستمارة تبعاً لمتغير تعليم الأب، وللتأكد من وجود اختلافات جوهرية ذات مدلول إحصائي، تم حساب تحليل التباين الأحادي، ويظهر الجدول (10) هذه الاختلافات.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

محاور الاستمارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	تقدير الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	الدلالة
الأول	**بين المجموعات**	**4.364**	**2**	**2.656**	**0.244**	**0.655**	غير دال
	داخل المجموعات	**435.6**	**42**	**8.965**			
	المجموع	**297.9**	**44**				
الثاني	**بين المجموعات**	**2.664**	**2**	**1.656**	**0.125**	**0.687**	غير دال
	داخل المجموعات	**520.69**	**40**	**10.99**			
	المجموع	**499.3**	**42**				
التقدير الكلي للاستبيان	**بين المجموعات**	**17.96**	**2**	**8.696**	**2.038**	**0.921**	غير دال
	داخل	**139.22**	**41**	**3.547**			

	المجموعات						
	المجموع	136.36	42				

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من 0.05، أي لا يوجد اختلاف ذو مدلول إحصائي حول عادات الاستذكار لدى الطلاب تبعاً متغير تعليم الأب، على مستوى الاستمارة ككل.
وهذا قد يكون الطلاب لا يولون أهمية لما حولهم عندما يتعلق الأمر بدراستهم وإنما يزيد من تحفيزهم أنهم من ذوي آباء أقل تعليماً، وهذا دليل متابعة الأهالي لهم وليس تأخيرهم بسبب تدني مستوى التعليمي للآباء.

6. هناك اختلافات لها مدلول إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط ردود الطلاب على استمارة عادات الاستذكار تعود لتصنيف تعليم الأم " دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه" للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ما جاء في الجدول (11).

الجدول (11): المتوسط ولانحرافات المعيارية لردود الطلاب **على استمارة** عادات الاستذكار **تعود لتصنيف تعليم الأم**

محاور الاستمارة	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
المجال الأول	**دبلوم**	**55**	**16.30**	**3.61**	**0.66**
	بكالوريوس	**115**	**18.66**	**2.07**	**0.81**
	ماجستير	**33**	**17.45**	**2.97**	**0.75**
	دكتوراه	**17**	**19.68**	**2.66**	**0.63**
المجال الثاني	**دبلوم**	**55**	**23.6**	**2.69**	**0.48**
	بكالوريوس	**115**	**23.9**	**1.98**	**0.39**
	ماجستير	**33**	**24.77**	**4.74**	**1.22**
	دكتوراه	**17**	**22.99**	**4.77**	**0.88**
الدرجة الكلية	**دبلوم**	**55**	**132.6**	**12.06**	**2.65**
	بكالوريوس	**115**	**145.6**	**9.03**	**2.36**
	ماجستير	**33**	**173.7**	**18.6**	**4.48**
	دكتوراه	**17**	**160.1**	**16.55**	**4.79**

يتبين من الجدول (11) أن هناك اختلافات بين إجابات مفردات العيّنة على الاستمارة تبعاً لمتغير تعليم الأم، وللتأكد من وجود اختلافات جوهرية ذات مدلول إحصائي، تم حساب تحليل التباين الأحادي، ويظهر الجدول (12) هذه الاختلافات.

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

محاور الاستمارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	تقدير الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	الدلالة
الأول	**بين المجموعات**	**4.364**	**2**	**2.656**	**0.244**	**0.655**	غير دال
	داخل المجموعات	**435.6**	**42**	**8.965**			
	المجموع	**297.9**	**44**				
الثاني	**بين**	**6.565**	**2**	**1.656**	**0.125**	**0.68**	غير

	المجموعات				7	دال
	داخل المجموعات	365.6	42	10.99		
	المجموع	327.9	44			
التقدير الكلي للاستبيان	بين المجموعات	5.394	2	8.696	2.038	0.921	غير دال
	داخل المجموعات	395.6	42	3.547		
	المجموع	307.9	44			

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من 0.05، أي لا يوجد اختلاف ذو مدلول إحصائي حول عادات الاستذكار تبعاً لمتغير تعليم الأم، على مستوى الاستمارة ككل.

للأم دور كبير في تشجيع الطلاب على الدراسة وتحقيق أعلى مستويات ولو أن مستواها التعليمي متدني، وذلك يعد بالفطرة هو أن الأم تشجع أبنائها على الدراسة وهذا ما يزيد دافعية الطلاب نحو التعلم وتحقيق أعلى مستويات.

ثانياً: استنتاجات البحث

من تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى:

- التقدير الإجمالي المجال الاول تجنب التسويف كان عاليا، حيث كانت أغلب الإجابات إيجابية على بنود المجال ذات تقدير عالي.
- التقدير الإجمالي لمجال الثاني اساليب العمل كان عالياً، حيث كانت أغلب الإجابات إيجابية على بنود الاستمارة جاءت بدرجة عالية.
- قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الدرجة الكلية، والاختلاف بين درجات أفراد العينة غير دال. وبالتالي نقبل الفرضية بأنه ليس هناك اختلافات بين متوسط ردود الطلاب تعود لتصنيف المرحلة التعليمية
- قيمة الاحتمال جاءت أكبر من 0.05، أي لا يوجد اختلاف ذو مدلول إحصائي حول عادات الاستذكار لدى الطلاب تبعاً متغير تعليم الأب، على مستوى الاستمارة ككل.
- قيمة الاحتمال جاءت أكبر من 0.05، أي لا يوجد اختلاف ذو مدلول إحصائي حول عادات الاستذكار تبعاً لمتغير تعليم الأم، على مستوى الاستمارة ككل.

والتوصيات:

مما سبق أوصت الباحثة بما يأتي:

- تنمية عادات تعليمية إيجابية لدى الطلاب بشكل مستمر، توجه انتباههم وقدراتهم بشكل دائم نحو تنمية مهاراتهم وقدراتهم التعليمية.
- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وإعمال العقل بشكل يضمن للطالب القدرة على التذكر واستحضار المعارف التي اكتسبوها بشكل واضح ودقيق وفي الوقت المناسب.
- يجب أن يكون هنالك اهتمام من قبل المتخصصين بالعملية التربوية والتعليمية باعتماد دراسة مادة مهارات الاستذكار في جميع المراحل الدراسية لمساعدة الطالب على التعرف على الاسلوب الأمثل للمذاكرة وتنظيم الوقت وتدوين الملاحظات والتركيز

- مساهمة المرشد التربوي في التعريف والتدريب على بعض مهارات التعلم والاستذكار وتقديم العون للطلبة داخل المدارس
- اهتمام الوالدين بأعداد الطالبة وذلك من خلال المتابعة المستمرة اضافة الى ذلك توعية الآباء والأمهات بعادات الاستذكار لجيدة

- ثالثاً : المقترحات

استكمالا للدراسة الحالية وفي ضوء الدراسة النظرية، ونتائج الدراسة الحالية فان الباحثة تقترح بعض الموضوعات لتكون دراسة مستقبلية للباحثين من بعد.

- لما كانت هذه الدراسة تقتصر على المرحلة المتوسطة للطلبة للمتفوقات تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة في المرحلة الاعدادية للطلبة للمتفوقات
- بناء مقايس لعادات الاستذكار يلبي متطلبات البيئة العراقية ليستفيد منه الباحثين.
- تفعيل البرامج التدريبية لتنمية مهارات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لتلاميذ في جميع المراحل الدراسية

- **قائمة المراجع:**

- **أحمد ،فاطمة السيد الشربيني(2021):تباين عادات الاستذكار بين طلاب مدارس التعليم العام العادية واللغات ،مجلة كلية التربية، العدد 119، يوليو ،جامعة المنصورة، القاهرة.**
- **الشبراوي، شاكر أحمد محمد(2020): فاعلية برنامج تربوي لتنمية عادات الاستذكار للطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية،المجلد17،العدد66، جامعة تكريت، العراق.**
- **اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة (مصر) .**
- **بورزق، سمير (2015):"مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية الإنجاز لدى طلبة إرشاد تربوي "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الثانيةن ماستر تخصص توجيه ، التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.**
- **الديب، محمد مصطفى و محرز، فتحي السيد(1995):"أثر تفاعل كل بعد (الاندفاع التربوي) مع عادات الاستذكار على الفهم القرائي ومجلة مستقبل التربية العربية، المجلد4، العدد1. .**
- **حمادات محمد حسن(2009) : المناهج الدراسية نظرياتها_مفهومها _ اسسسها_عناصرها_ تخطيطها_ تقويمها. ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الاردن**
- **عبد الباقي دفع الله أحمد، امنة أحمد العوض(2009) عادات الاستذكار وسط طلاب جامعة الخرطوم (مجمع الوسط وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.**
- **الرحاب ،عبد الشافي أحمد سيد(1997): فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية) المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي العدد الثاني عشر الجزء الأول.**

- لورانس، بسطا زكرية(1995): مهارات الدراسة، والاستذكار ،الدافعية ،الابتكار، مجلة كلية التربية، جامعة المتصورة، العدد 28، الجزء الأول.

- زغلول ،عاطف حامد (2010): الأطفال المتفوقون والمبدعون، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

- زيدان ،السيد عبد القادر (1990):"عادات الاستذكار وعلاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية. جامعة الملك سعود، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس والقاهرة.

- سرور، مها عبد اللطف (1989) مدى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية التربية جامعة بنها.

- سعفان ، محمد أحمد ابراهيم(2003):"دليل إرشادي لتحسين الاستذكار"، دط، القاهرة، دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

- سليمان، سناء محمد(1988):"عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي "، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس بمصر، مركز التنمية البشرية والمعلومات، الجيزة.

- الطيب، عصام علي و رشوان، ربيع(2006):"الذاكرة وتشفير المعلومات "، ط4، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

- النواب، ناجي محمد(2014):"عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل "، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة ديالى.

- الحصري، علي منير والعنزي ،يوسف(2000) طرق التدريس العامة ،ط1 مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت. التجديدات التربوية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن

- الزيات، مصطفى فتحي(2016) صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخصية والعلاجية.

- أهم النصائح للدراسة والاستذكار، مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية، تم الاسترداد ،2023/5/20
https://mobt3ath.com/dets.php?page=203&title=%D8%A3%D9%87%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD_%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%B1

- أساليب ومهارات الاستذكار الجيد(29 أبريل 2012)،Travel، تم الاسترداد ،2023/5/20 http://easawi.blogspot.com/2012/04/blog-post.html

- جبريل ،ليلى(12 أكتوبر 2021)طرق الاستذكار وفوائدها ،موقع مقال ،تم الاسترداد ،2023/5/22: https://mqaall.com/a-radio-station-for-study-methods-and-their-benefits/

- Bashir, H. & Amjed, S. (2016). Investigation of the Relationship between Achievement Motivation and Parental Encouragement of

Adolescent girls in District Anantnag, Journal of The International Indian Psychology, 3(2), 104 -112

- **Thompson, L. A. & Vance, L. K. (2001). The Impact of mentoring on academic achievement of at-risk youth. Children and Youth Services .Review, 23(3), 227 – 242**
- **Lawrence, A. S. (2014). Relationship between study habits and academic achievement of higher secondary school students. Indian .Journal of Applied Research, 4(6), 143- 145**
- **Verma, A. (2016). A study of academic achievement among high school students in relation to their study habits. International Journal of .Research in Humanities, Arts and Literature, 4(3), 75- 88**